تصويبات في مطبوعة كتاب:

«نسب قريش» لمصعب بن عبد الله الزبيري
(١٥٦/٢٣٦هـ)

كتاب "نسب قريش" من أهم الكتب التي تناولت أنساب القرشيين، إنْ لم يكن أهمّها وأسيرها، نال شهرة كبيرة، لأنه مؤلفٌ اقترنت به الثقة والضبط، ونقل عنه من أتى بعده وأكثرهم ابن أخي المؤلف الزبير بن بكار بن مصعب، ولحسن الحظ فقد وصل إلينا هذا المصنف "نسب قريش" لمصنفه أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- كاملاً غير منقوص، وعلى نسخة كاملة وأخرى مبتورة، طبع هذا الكتاب الجليل بتحقيق المستشرق (ليفي بروفنسال) في القاهرة نشرته دار المعارف، وتوالت طبعاته، ولم يكن لإعادة قلم المحقق ليعالج الأخطاء والتصحيفات -التي هي من سمة كتب الأنساب- نصيبٌ فاستمر يصور بأخطائه وعلله كما طبع أول مرة، وكنت قد قرأته قبل زمن، فلحظت بعض الأخطاء وكثيراً من التصحيف، ثم بدا لي أن أُنبه على ذالك في مقال تكون الفائدة أعمّ وأتم:

١- في ص١٣: عد ابناء لؤي..: الحارث وهو جُشَم وهم في همدان.

الصواب: وَهُم في هِزَّان، وقد وردت في النسخة الأخرى فلم ينتبه لها المحقق.

٢- في ص ١٣: ضُبط سَرِيْر كذا، وهو تصغير سرّ فيضبط سُرَيْر كما ضبط في «جمهرة ابن الكلبي» ٢٥ , ١٦٤.

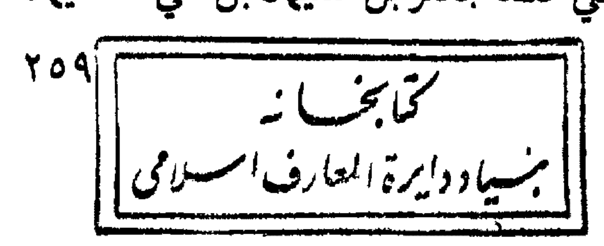
٣- في ص ٢٠: صحفت كيّسَة بنت الحارث بن كُريز بن ربيعة إلى كَبْشة كما ذكرها بعد ١٤٩، و"التبيين" ٢٢٩ و«الإصابة» نقلاً عن الزبير ج ٨ ص ١٧٧.

٤- في ص٣٠: وكانت فاطمة بنت علي اسنَّهنّ وأفضلهن وأجزلهن، وكان إخْوتها أبو العباس وأبو جعفر وغيرهما يكرمونها.

يقصد فاطمة بنت علي بن عبد الله بن العباس، والصواب: وكان ابني أخيها أبو العباس وأبو جعفر..

٥- في ص٣١: كانت لبابة بن جعفر عند سليمان بن علي.. خطأ ظاهر.

الصواب: كانت لبابة بنت محمد بن علي عند جعفر بن سليمان بن علي، فسليمان



عم لبابة فكيف يتزوجها، والصواب ورد في "جمهرة الأنساب" ص٢٠.

٦- في ص٣١: وولد عبيد الله بن عباس: عبد المطّلب ومحمدًا كان يكنّى به.

الصواب: وولد عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب: محمدًا كان يكنى به. كما ورد في "الطبقات الكبرى" الطبقة الخامسة من الصحابة ١/ ٢١٢.

٧- في ص٣٧: في حديثه عن بنت معبد بن العباس وأُمُّها التي قدمت بها من افريقيا بعد استشهاده هناك: فأمرها عليٌّ أن يُقِرُّوا بها.

الصواب: فأمرهم علي. لأن الضمير راجع إلى ولد العباس أعمام البنتِ.

٨- في ص٥٤: تحدث عن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب فقال: وهو الذي كان بالدَّيْلم على يد الفضل بن يحيى بن خالد.

في الكلام سَقْط والكلام الصحيح هو: وهو الذي كان بالديلم فجرى الصلحُ وسلم نفسه، بالأمان على يد.....

٩- في ص٦٥: عائشة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن عثمان بن عفان. همَّش المحقق فقال: في "الجمهرة" عمرو بن عاصم.

بل ذكره ابن حزم كما في الأصل ص٥٣ ثم عاد وذكره بالواو ص٨٦ وذالك وَهْمٌ منه أو من ناسخ "الجمهرة"

١٠- ص٦٦: وأُمُّها مُحبَّة بنت عمرو بن علي بن أبي طالب.

الصواب: عمر بن علي فليس في ولد علي عمرو.

١١- ص٨٥: أبو ودَاعة بن هُبيرة بن سعيد بن سعد بن سهم.

الصواب: صُبيّر لا هُبيرة.

١٢- ص٨٨: والفضل الأصغر بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، كان من النساك قتل يوم الحرة لم يجرح فيها أحدٌ من بني هاشم غيره.

الصواب: لم يخرج فيها أحدٌ.. وقد نقل ابن حزم هذه العبارة صحيحة ص٧١.

١٣- ص٩٥: وأمُّه أمُّ مسطَح بنت أبي رُهْم بن عبد المطلب بن عبد مناف.

الصواب: ابن المطلب.

١٤- في ص٩٦: علي بن يزيد بن رُكانة كان أشدَّ الناس فخرًا، ويضرب المثل للشيء

إذا كان ثقيلاً: أثقل من فخر ابن ركانة ،صُحف على المحقق فأبدل مِجْذا بفخر.

والصواب: كان أشدَّ الناس له مِجْذا يضرب به المثل يقال للشيء إذا كان ثقيلاً: أثقل من مِجْذا ابن رُكَانـة. كذا ورد في "التبيين" ص٢٣٤ نقـلاً عن الزبير بن بكـار وقد فسر الزبير (المجذا) فقال: حجر يحمله. "التبيين".

١٥- ص ٩٩: عمرو بن فُقيم بن أبي هَمْهَمة بن نعيم بن أبي همهمة.

الصواب: عمرو بن فقيم بن أبي همهمة كما ورد بعد ذالك ص ٤٤٤.

١٦- في ص ١٣٧: معبـد بن حـذافـة بن معبـد بن وهـب بن عمـرو بن عـائذ بن عمران بن مخزوم.

الصواب: حُزابة بن معبد بن وهب كما سيرد في ص ٣٤٦.

١٧- في ص ١٣٨: عامر بن حريم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح.

الصواب: حِذْيَم بن سلامان. كما سيرد ص٣٩٩.

١٨- في ص ٢٠٦: أنشد قول أمية بن أبي الصلت:

عين بكِيّ بـا لمُسْبـلات أبـا العـا ... صِ ولا تـذكـري على زمعـه

الصـواب: ولا تـذخَرِي كما في "جمهـرة نسب قـريش "ج١ص، أو تـذخـري كما في "السيرة" ج ٣ص ٣٤.

١٩- في ص ٢١٠: أنشد قول عثمان بن الحُويرث:

ألا ليتَ حظّي من تـويتِ ونصرِهِ ... نضيٌّ متى أرمي بـه لا يعقّـد

صوابه (لا يُعَضِّلُ) لأن القافية لامية، وكذا ورد في "جمهرة نسب قريش".

٢٠- في ص٢٢١: فجلس إليه محمـد بن الزبير. وذلك في الحديث عـن خطبة بنت عبد الله بن السائب بن أبي حُبَيْش.

والصواب فجلس إليه عبد الله بن الزبير لأنه الخاطب.

٢١- في ص٢٣٩: وكانت عند عبيد الله بن الزبير تُماضر بنت منظور.

الصواب: عبد الله وهي أم ولده وماتت عنده «الطبقات» ٢/ ٣٠.

٢٢- في ص٢٤١: ومات عامر بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بواسط عند خالد بن عبد الله القَسْريّ هو ومصعب بن الزبير ويلقب خُضيْرًا.

الصواب: مصعب بن مصعب بن الزبير فهو الملقب خُضيْرًا. كما في «جمهرة نسب قريش» ١/ ٣٣٧ «الطبقات» ٥/ ١٨٣ و«جمهرة الأنساب» ١٢٤ وذكر ابن حجر أن ابنه إبراهيم بن مصعب بن مصعب يلقب به «الألقاب» ١/ ٢٤٢.

٢٣- في ص٢٥٠: بُؤي بن مَلْكان بن خُزاعة.

الصواب: من خزاعة كما في "جمهرة النسب" ٦٣ و"جمهرة نسب قريش" ٨٥ب

٢٤- في ص٢٥٢: وولد عثمان بن طلحة: شيبة بن عثمان.

الصواب: عثمان بن أبي طلحة كما في "جمهرة نسب قريش" ٨٧أ و"تراجم شيبة بن عثمان".

٢٥- في ص٢٥٥: همهمة بن عبد العُزّى.

الصواب: أبو همهمة كما في "جمهرة نسب قريش" ٨٨أ.

٢٦- في ص٢٥٦: هند بنت جوير بن الحويرث بن حُجَيْر بن عبد بن قصيّ.

الصواب: هند بنت جُبير بن الحويرث بن بُجَيْر. كما في "جمهرة نسب قريش" ٨٩أ.

٢٧- في ص٢٥٦: عبد الله بن أبي مَسرَّة بن عوف بن السَّبّاق.

صُحِفَ أبو مُرَّة إلى أبي مسرة كما في "جمهرة نسب قريش" ٨٩أ و "جمهرة النسب" ٦٧.

٢٨- في ص٢٥٦: عثمان بن منية بن عبيدة بن السباق.

الصواب: مُنبِّه لا منية كما في "جمهرة نسب قريش" ٨٩أ.

٢٩- في ص ٢٥٦: وأُمُّه: أمينة بنت عمرو بن عبيد.

الصواب: مُنْيَةُ كما في "جمهرة نسب قريش" ٨٩أ.

٣٠- في ص٢٥٧: الحارث بن نقيد بن بجير بن عبد بن قصي.

الصواب الحويرث مصغرًا (ابن نقيذ) بالذال المعجمة، كما ورد في "جمهرة نسب قريش" ٨٩ب، و"جمهرة النسب" ٦٨، و"جمهرة الأنساب" ١٢٨.

٣١- في ص ٢٦٤: وأخواه لأُمِّه عبد الله وعبد الرحمن ابنا العباس بن عبد المطلب اللذين قتلهما بسر بن أرطاة في اليمن.

الصواب: ابنا عبيد الله بن العباس كما هو معروف انظر "جمهرة نسب قريش" ٩٢أ.

٣٢- في ص٢٦٥: ذو الفرِيَّة.

وصواب الضبط: ذو القُرَيّة لأنه كان يُعْلِمُ بها نفسه في الحرب. "جمهرة نسب

قريش " ٩٢أ " جمهرة النسب " ٧٨.

٣٣- في ص ٢٧٤: وقد انقرض ولد شهاب بن الحارث.

الصواب: ولد شهاب بن عبد الله بن الحارث كما في " جمهرة نسب قريش ١٠٦أ

٣٤- في ص٢٧٥: نُعم بنت ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر.

الصواب: عمرو بن شيبان كما أتى في نسب ولد محارب بن فهر.

٣٥- في ص٢٩١: سعدى بنت عُوَيج.

الصواب: عُـريج بالراء كما في «جمهـرة نسب قريش» ١٢٤أ. خطأ من النـاسخ لأنه ذكره بعد ذلك وضبطه بفتح العين وكسر الواو «نسب قريش» ٨٠.

٣٦- في ص٢٩٤: سلمى بنت نقير بن بجير بن عبد بن قصي.

الصواب: نُقَيْذ كما سبق ذالك.

٣٧- في ص٣٠٣: فاختةُ بنت عتبة بن سهيل بن عمرو.

الصواب: عِنَبَة كما في " جمهـرة نسب قريش " ١٢٩أ و«التبيين» ٣٥٩ و«الاستيعاب» ٢/ ١٧٦، وهـو من قـديم التصحيف فقـد أورده ابن حجـر مصحفًـا وصحيحًـا. وفي «الإصابة» وكذا ابن قدامة في «التبيين».

٣٨- في ص٣٠٥: قول الأُقَيْشر الأسدي:

تُبَشِّرُ يـــابنَ مخزومٍ بخـــودٍ ... أَبُـــوهـــا من بني تَيْم الـــرِّبـــابِ

تصيحفٌ صوابه: .... أبـــوهـــا من بنـي التَّيْمِ اللبـــاب

فالمقصـودة في البيت حميدة بنت عمر بن عبيـد الله بن معمر التيمية وانظـر " جمهرة نسب قريش " ١٢٢أ و١٣٠ب فالبيت على الصواب هناك.

٣٩- في ص٣٠٥: قول الأقيشر الأسدي:

فلا يَغْرِرُكَ حُسنُ الرأي منهم.

صحف (الزِّيّ) إلى (الرأي) كما في " جمهرة نسب قريش " ١٣١أ.

٤٠- في ص٣١٦: في حديثه عن أم سلمة وأخيها المهاجر ابني أبي أمية: أُمُّها.

الصواب: أمُّهما.

٤١- في ص٣١٧: ومن ولـد الفاكـه بن المغيرة بن عبد اللـه بن عمر بن مخزوم: أبـو

قيس وأمه أم عثمان بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم. فهي هنا عمّة الفاكه.

والصواب: بنت عثمان بن عبد الله فهي ابنة عمه كما في "جمهرة نسب قريش" ١٣٩أ

٤٢- في ص٣١٩: وأُمُّه أُمُّ أبان بنت مُطرِّف بن سلامة بن مخرِّبة. يعني بذلك عبد العزيز بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة، وأم أبان بذلك النسب خالة جدّه فأم الحارث بن عبد الله هند بنت مطرف بن سلامة بن مخربة.

والصواب: أُمُّ أبان بنت عباد بن مطرف كما في "جمهرة نسب قريش" ١٤٠ب.

٤٣- في ص٣٢٣ في قول عمرو بن العاص:

[و] إن كنت ذا بُرْدَين أحوَى مُرَجّلاً

إضافة الواو. الصواب حذفها لأن البيت ورد مفرداً والخرم جائز ويكثر وروده.

٤٤- في ص٣٢٢: أبو قيس بن الوليد قتل بمكة كافرًا.

الصواب: قتل ببدرٍ كافرًا كما في «جمهرة نسب قريش» ١٦٣ب، و «السيرة» ٢/ ٣٦٨

٤٥- في ص٣٢٩: صُحِّف قول هشام بن اسماعيل بن هشام بن المغيرة: الأكتاف الْمُلصقة إلى الأكناف.

والصواب ورد في "جمهرة نسب قريش" ١٤٦ب

٤٦- في ص ٣٢٩: وولد الوليد بن الوليد بن المغيرة: عبد الله، وأُمُّه : ريطة بنت المغيرة. خطأ ظاهر، فريطة هنا عمّة الوليد.

والصواب: ريطة بنت هشام بن المغيرة كما في "جمهرة نسب قريش" ١٤٦ب.

٤٧- في ص٣٣٣: عابد بن عبد الله بن عمر بن مَخْزوم. وكان الأصل عابدًا فأبدله المحقق إلى عائذ.

والصواب: ما اثبت في الأصل وما أُبدل تصحيف، قال الزبير بن بكّار: من ولده عمر بن مخزوم فهو عابد ومن ولده عِمران بن مخزوم فهو عائذ. «شرح السيرة» ١٦٧، وذلك تصحيف قديم منتشر في كتب التراجم والأنساب.

٤٨- في ص ٣٣٧: نُعْم بنت العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عديّ.

الصواب: عبد العُزّى

وفي ص٣٤٦: أبو وجرة بن أبي عمرو بن أميّـة. ضبط ابن اسحاق بنقط الراء والجيم أبو وَجْـزة «السيرة» ٣/ ٤، وقال ابن هشام: ويقال أبـو وَحْرة، وكذلك قيّـده الدارقطني نقل ذلك أبو ذر في "شرح السيرة" ١٧٥ وكذلك ضبط في "جمهرة الانساب" ١١٤.

٤٩- في ص٣٤٤: وأُمُّه بنت عائذ بن ظرب بن الحارث بن فِهر.

الصواب: عَائِش بن ظرب لا عائذ فليس في ولد ظرب عائذ.

٥٠- في ص٣٤٦: صفيّة بنت سعيد بن تيم بن مُرّة.

الصواب: سعد بن تيم.

٥١- في ص٣٤٧: عمرو بن ربيعـة بن الحارث بن خبيب بن جذيمـة بن مالك بن جِسْل بن عامر بن لؤي.

الصواب: حَبِيْب لا خبيب كما أتى بعد ٤٣١، وكان قد صُحّف أولاً ص١٦.

٥٢- في ص٣٦٢: وكان بنو عمر بن حفص قد كانت لهم هيبة.

العبارة مضطربـة صوابها: وكل بني عمر بن حفص قد كانت لـه هيبة ومرؤةٌ وفضلٌ في الـدين. "جمهـرة نسب قـريش" ١٦٤أ وكـان في أصل "نسب قـريش" وكلّ بني فصحفت (كل) على المحقق.

٥٣- في ص٣٧٠: ذكر أم ولـدِ أبي الجهم بن حذيفـة أم عبد اللـه بنت الحارث بن حر بن النعمان بن اخيذة من غسَّان.

هي زجاجـة، صحف في موضعين (حُرّ) صـوابه (جُزء) وهو جَـزْء بن النعمان أخيذةٌ من غَسَّان فهي سبيّة لابنت أخيذة كما اثبت. "جمهرة نسب قريش" ١٧٠أ.

٥٤- في ص٣٧٥: وإيّاهُ عنى أبو حذافة. يعني حذافة بن غانم في مدحه لعبد المطلب

والصواب: وإياه عنى أبوه حذافة أو أبو خارجة..

٥٥- في ص٣٦٩: ضُبط عُبَيْد كذا وفي "جمهرة نسب قريش" ١٧٢أ عَبِيْد.

٥٦- في ص٣٨٤: فأخرجه من المختار. يعني عبد الله بن قُطيع عندما ولي الكوفة.

الصواب: فأخرجهُ منها المختار وكذا ورد في "جمهرة نسب قريش" ١٧٣ب.

٥٧- في ص٣٨٥: زينب بنت أبي عوف بن هبيرة.

الصواب كما سبق صبيرة.

٥٨- في ص٣٩٥: في شعر أبي خراش الهُذليّ:

فجمّع أضيـــافي جميل بـن معمــر بـــذي فجـــرٍ تأوي إليـــه الأرامِلُ

الصواب: فجَّع اضيافي. كما ورد في "الجمهرة" ١٨٠أ "والاشتقاق" ١٣٠، و"شرح ديوان الهذليين" ٣/ ١٢٢١.

٥٩- في ص٣٩٦: همَّش المحقق على قوله: وكان على شُرط عمر بن عبد العزيز (بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب) أيَّام ولي المدينة. فقال المحقق: هذا الذي بين القوسين ثابت بالاصل وهو تخليط من الناسخ.

الصواب، ما نفاه المحقق وهو قد ورد في "جمهرة نسب قريش" ١٨١أ.

٦٠- في ص٤٠: كان عبـد المطلب بن هاشم بن عبـد مناف ينقر ابنـه عبد المطلب وهو صغير.

الصواب: ينقِّزُ، ثم تحذف عبد المطلب الأخرى فهي مُقْحَمة هنا.

٦١- في ص٤٠٨: قاهية بنت سعيـد بن سهم. الصواب نُهيَّة كما سبق ٢٠٧ وكما في "جمهرة نسب قريش" ١٨٥ب

٦٢- في ص٤٢٠: عتبة بن سهيل بن عمرو.

صحف عِنَبَة إلى عتبة وهو تصحيفٌ قديم لذلك قال ابن قدامة عنبة أو عتبة عندما ذكره في «التبيين»، وقد ضبط الاسم صحيحًا في "جمهرة نسب قريش" ١٨٨ب

٦٣- في ص٤٢١: وولـد سهيل بـن عمـرو بن عبـد شمـس [أيضًـا] صُحف على المحقق سهل بن عمرو إلى سهيل فأضاف [أيضًا].

والصواب: سهل بن عمرو كما في «جمهرة نسب قريش» ١٨٨ب

٦٤- في ص٤٢١: عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بـن عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الرحمن بن عمرو بن سهيل بن عمرو.

ليس تكرار عمـرو بن عبد الرحمن صوابًا بل هو عمرو بن عبد الـرحمن بن عمرو بن سهل بن عمـرو كما في "جمهـرة نسب قريـش" ١٨٨ب و "أخبار القضـاة" ١/ ٢٣٣ ولعل الناسخ كرر الاسم عمرو بن عبد الرحمن.

٦٥- في ص٤٢١: الأثاب بن عبد بن عمران بن مخزوم. تصحيف.

الصواب: الأَثْلب، كما ورد غير مُصحف في ص٣٤٣.

٦٦- في ص٤٢٣: أنشد قول أبي زَمْعة:

سيكفيني الـوليـد أبـا لبيْـدٍ ويكفي بكـره عـود ابـن دهـرِ

والصـواب: سيكفيني الـوليد أبـا لبيْـدٍ ويكفي بكُـرُهُ عـوفَ بن دهـرِ

ثم قـال في الهامش: البكـر الفَتِيُّ من الإبل... والعَـوُد البعير المُسنّ، أراد أنَّ صغيره يغلب كبير ابن دهـر، وذلك تصحيف قـاد إلى الخطإ، وهو مـا نبّه إليـه العـلامة محمـود شاكر في "جمهرة نسب قريش" ص١/ ٤٣٣ وكذالك ورد في "الجمهرة" ١٩٥أ

٦٧- في ص٤٣٤ أنشد قول ضرار بن الخطَّاب:

لا تحملـوني على جـربـاء عـاريـةٍ

وفي "جمهرة نسب قريش" (حدباء) ١٩٥أ

٦٨- في ص٤٣٤: حجران بن عمرو بن حبيب بن عمـرو بن شيبان. تصحيف صوابه جَحْوان كما في "جمهرة نسب قريش" ١٩٥أ و«جمهرة النسب» ١١٩ و«التبيين» ٥٠٣

٦٩- في ص٤٣٤: عود بن دهر. صوابه عوف بن دهر وقد ذكر آنفًا.

٧٠- في ص٤٣٥: وهو الذي كتب إلى ابن قيس الرقيات بمصاب ابن أخيه.

الصواب: ابني اخيـه فقد قتـلا يوم الحرَّة سـويًّا، والصواب مثبـت في "جمهرة نسب قريش" ١٩٥أ.

٧١- في ص٤٣٦: هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص.

الصواب: هَرِم كما في "جمهرة نسب قـريش" ١٩٥ ب و "جمهرة الأنساب" ١٧١ و "التبيين" ٤٨٨.

٧٢- في ص٤٤٨: أنشد لشريح بن ا لحارث:

يطأن برضراضِ الحصى فـاحِمَ الجمر

الصواب: جـاحم الجمر بالجيم، فـالخيل إن وطئت حصًى كـالجمر المتـوهج فسوف تُشرع، وإن كـان فاحمًا فـلا. والصواب روايـة "جمهـرة نسب قريش" ٢٠١أ. «وجمهـرة النسب» ١٢١ وابن سعد نقلاً عنه في «العقد الثمين» ٤/ ٥٠.

هـذه هي الملاحظات التي أحببت أن أدوِّنَها، فلعلهـا تفيـد وتسهّل القيام على هـذا الكتاب مرة أخرى.

المجمعة: إبراهيم بن سعد الحقيل